

## 71) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 907 - 577)

محمد هشام طاهري

على مين؟ صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع عشر وآخير ان شاء

الله تبارك وتعالى في كتاب التوحيد للامام الائمة الحافظ ابي بكر - 00:00:06

محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله ولا زال في ذكر الاحاديث التي ربما يفهم منها بعض من لا آ يتقن رواية الاخبار ولا يعرف

جمعها ولا يجمع بين الآثار - 00:00:28

فاورد رحمه الله هذه الاحاديث وبين وجه الاستدلال بها فرحمه الله رحمة واسعة ونبدأ من عندي حديث قال حدثنا ابو موسى نعم ولا

حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 00:00:47

كلمة وانا اقول اخرى قال من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار. قال واقول ومن مات وهو لا يجعل لله ندا دخل وهذا من عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه تعليم لنا بان لازم كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله - 00:01:07

عليه وسلم لازم لنا وفيه ايضا دلالة على ان مفهوم المخالفة معتبر في شرعنا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يجعل

دخل النار. مفهوم المخالفة ان من مات ولم يجعل لله ندا دخل الجنة - 00:01:27

وهذا لازم للاول. لماذا لازم؟ لانه ليس ثم الا داران. ليس هناك الا دار الجنة او دار النار قال ابو بكر بدكن انتم اوليتوا اكثر هذا الباب

في كتاب الايمان. وبينت في ذلك الموضع معنى هذا هذه الاخبار وان معناها ليس كما يتوهمه - 00:01:48

وبيقين يعلم كل عالم من عالم من اهل الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد بهذه الاخبار ان من قال لا اله الا الله او زاد مع

شهادة ان لا اله الا الله شهادة ان محمدا رسول الله ولم يؤمن باحد من الانبياء غير محمد صلى الله عليه وسلم ولا - 00:02:10

امن بشيء من كتاب الله ولا بجنة ولا نار ولا بعث ولا حساب انه من اهل الجنة. لم بهذا احد من اهل الاسلام كما قال الامام رحمه الله

نعم ولا انجاز للمرجئة الاحتجاج بهذه الاخبار ظاهرها خلاف اصلهم وخلاف كتاب الله خلاف سنة النبي صلى

الله عليه وسلم جاز - 00:02:30

الجهمية لتجارب اخبار رؤيت عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا تعودت على ظاهرها استحق من يعلم ان لا ان الله ربه وان محمدا

نبيه الجنة وان لم ينطق بذلك لسانه - 00:02:52

ولا يزال يسمع اهل الجهل والعناد يحتجون باخبار مختصرة غير متقصاه. وباخبار مجملة غير مفسرة لا يفهمون اصول العلم المتقصى

من الاخبار على مختصرها وبمفسر منها على مجملها يعني لا يفهمون اصول العلم ما هي اصول العلم؟ اصول العلم الاستدلال

بالمتقصى عن المختصر - 00:03:06

وحمل المفسر يقدم على المجمل هذه من طرق اصول العلم عند اهل العلم قد ثبتت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظة لو

حملت على ظاهرها كما حملت المرجئة الاخبار التي ذكرناها في شهادة ان لا اله الا الله - 00:03:30

على ظاهرها لكان العالم بقلبه ان لا اله الا الله مستحقا للجنة وان لم يقر بذلك باللسان. ولا اقر بشيء مما امر الله من الافرار به ولا امن

بقلبه بشيء امر الله بالايمان به. ولا عمل بجوارحه شيئا امر الله به. ولا انسجر عن شيء حرمه الله من سفك دم - 00:03:52

المسلمين واخذ اموالهم واستحلل حرمهم. فاسمع الخبر الذي ذكرته انه غير جائز ان يحمل على ظاهره كما حملني الاخبار التي ذكرناها على ظاهرها حدثنا احمد بن مقدم العجلي قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل. قال حدثنا خالد يعني الحذاء عن الوليد ابن عن الوليد ابي بكر قال سمعت - [00:04:12](#)

ابن ابانا يحدث عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا خالد عن الوليد عن الوليد ابي البشر قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان - [00:04:35](#)

الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. قال حدثنا احمد بن مقدم قال محمد اسماعيل يعني ابن علية قال خالد عن الوليد ابن مسلم وهو ابو بشر عن حمران ابن ابان عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:04:57](#)

عليه وسلم يقول بمثله النبي المفضل حديث ابي الخطاب سواء قال حدثنا نصر بن علي الجهوي قال اخبرنا بشر مفضل مثل حديث ابن الخطاب قال وحدثنا يعقوب ابراهيم ابن علي عن خادم الحذاء بهذا الاسناد يعمل بمثله - [00:05:17](#)

محمد ابن الوليد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر عن ابي عن حمران بن ابان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلي - [00:05:39](#)

شعبة وهو ختم عبدالحميد ابن لاحق يريد ابا بكر العنبري جزاك حبيبنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة. وحدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا عبد الله بن حمران قال سمعت شعبة عن - [00:05:54](#)

قال عمران يحدث مرة ثانية قال الشعبة وهو قال شعر وهو خاتم قال شعبة وهو ختم عبدالحميد بن لاحق يريد ابا بشرة عنبري من ختم هو مش الانبا هيختنا عبدالحميد بنلحن - [00:06:09](#)

بعدين يقول كذلك حدثناه محمد بن الوليد قال حدثنا محمد وقال شعبة عندنا هو خبر عبد الحميد ابن لاحق وخا كان هو الصغر يراجع تقريب شو التقريب قال قال عفوا - [00:06:32](#)

قالهن قال ان شاء الله وش العنبري هو ختم بالعكس يعني عندنا عبد الحميد الملاحق اه ومشى خلاص ما يحتاج حديث الاثبات يعني على يعني على المرجية يقول من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة - [00:06:58](#)

مات وهو يجعل لله مدا طيب يعني هم فهموا منه يعني على تأخير لا ما قلنا هو يا شيخ قلنا ابن مسعود ما جبننا ولا وشو اقصد هون من خلال وقف - [00:07:40](#)

يعني الان الحديث له شطران من مات ويشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة المرجية اخذوا باول الحديث هذا ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار الخوارج والمعتزلة اخذوا بهذا الحديث بقيد ان كبيرة شرك - [00:08:05](#)

فهؤلاء استدلوا باول الحديث وهؤلاء يستدلوا باخر الحديث واهل السنة استدلوا بالحديثين ولكن ما فهموا هذا المعنى الذي هم فهموه فلا فهموا فهم المرجية ان المقصود يدخل الجنة ولو لم يعمل - [00:08:24](#)

ولا فهموا فهم الخوارج انه يخلد في النار ولو مع التوحيد. نعم قال لك ذاك حدثنا محمد ابن الوليد قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة وحدثنا حبة ابن عبد الله الخزاعي قال حدثنا عبد الله بن حمران قال سمعت شعبة عن بيان قال - [00:08:38](#)

حمران يحدث عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان لا اله الا الله دخل الجنة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن الوليد ابي بشر عن حمران ابن ابان عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعن النبي صلى الله - [00:08:56](#)

عليه وسلم قال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. يا عمي نريد ان نفهم كلمة وهو يعلم ها يعني يضرب مثال على هذا فالانسان الذي - [00:09:16](#)

مثلا يعلم ان هناك اشارة وامام هذه الاشارة كاميرا تصويره هل يتعدى نشارة وهو يعلم ان هناك كاميرا تصويره في الغالب لا يتعدى الا

ان يكون الرجل مضطرا او بطرا لاحظوا الان - 00:09:33

اما مضطرا او البقر مثله كمثل الكافر الذي لا يبالي بمراقبة الله عز وجل ولا بنظره والمضطر هذا الله عز وجل اباح له ان يفعل الشيء المحرم لكن حينما يأتي انسان - 00:09:55

ويأخذ الكلب اكرمكم الله ويذبحه ثم يبيعه للناس ويعلم انه محرم ولا لا يعلم لهذا ما الذي غاب عن ذهني الان؟ الذي غاب عن دينه الان علم مستقر في قلبه لكن غاب عن قلبه - 00:10:19

اعتمته الدنيا وهو نظر الله اليه فهنا لما نقول هو هو يعلم ان لا اله يعني يحقق هذا المعنى مو معناه مجرد يعلم وبعدين حينما يرتكب الكبائر اصلا لا يخطر بباله ان الله ينظر اليه - 00:10:41

لا يخطر بباله ان الله يسمعه لا يخطر بباله ان الله جل وعلا يقدر عليه. لما ينزع بعدين ينتبه ففي فرق بين المسيرتين الاقرار بعلم الله عز وجل هذا اصل التوحيد - 00:10:58

هذا اصل التوحيد ودوام المراقبة لعلم الله عز وجل في ترك المحرمات وفعل الواجبات هذا من الايمان الواجب من العلم الواجب الذي يجب ان تعتقده في الله تبارك وتعالى واعظم من ذلك ان الانسان - 00:11:16

يعلم ان الله معه حيث كان وهذا تمام الاحسان. نعم وعلى حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ايوب ابن سليمان ابن يسار صاحب القرى وحدثنا محمد بن سفيان الايدي قال حدثنا ايوب بن سليمان الحارثي - 00:11:37

قال حتى انا عمر ابن محمد ابن عمر ابن معدان الحارثي عن عمران القصير عن عبد الله ابن ابي القالوس عن مطرف عن عمران ابن حسين رضي الله عنه قال الا احديثكم بحديث ما حدثت به احدا منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ ان يتكل الناس - 00:11:53

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ان الله ربه واني نبيه صادقا من قلبه واوفاً بيده الى جلدة صدره حرم الله لحمه على الله اكبر الله اكبر - 00:12:12

عندنا في رواية خلدة صدره يعني القرض او السوار مكانه يعني هذا الحديث ايضا يستفاد ويضم هذا الحديث مع حديث معاذ قال اذا يتكلموا قال فلا تعلمهم افلا ابشرهم؟ قال لا فيتكلموا وضم هذين الى قول عمر - 00:12:24

فهذا يدل على ان لكل مقام مقالة. نعم وقال العباس ابن عبدالعظيم العنبري والعمران بحصين قال قال الا احديثكم بحديث زاد محمد بن سفيان قال وكان قد جعل في حل - 00:12:47

من قال القصير وزاد في اخره انما قال عبدالله فحدثت به احد ولد عبدالملك فاستخلفني ثلاثة ايمان صبرا بالله لسمعته من مطر قال فحلفت له ثم حدثت به احد ولد عبد الملك بعده فاستخلفني ثلاثة ايمان صبرا بالله فسمعته من مطرف كانه - 00:13:01

كان مشاهدا للحديث الاول فحلفت له فقال استقال بكاتبه اثبت هذا عندك قال حدثنا به العباس مرة قال حدثنا ابو يحيى ايوب ابن سليمان ابن يسار صاحب الكراء صياح اللي مر معنا صاحب الكراء صاحب الكراء نفسه - 00:13:21

واللي مر معنا سليمان ابني بلال صاحب الكرام تعلم كذا هنا صاحب الكرايس قال ايوب بن سليمان بن بلال البزار هذا في الحديث ايوب بن سليمان من سيارة صاحب الكردي - 00:13:47

وصاحب الكرايس الا انه وقع عنده قاسم عالي في الانساب كوابيسها بالنسبة لبيع الثياب والمشهور به ابو سليمان ابن سليمان البصري الاودي صاحب الكرايس وصاحب الكراء الذي يؤجر للناس التوافق يقال له صاحب - 00:14:12

قال حدثنا محمد ابن يحيى القطعي قال حدثنا زياد ابن الربيع هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابن الديلمي قال كنت ثالث ثلاثة ممن يخدم معاذ ابن جبل رضي الله عنه فلما حضرته الوفاة قلنا له - 00:14:38

رحمك الله انما صحبتناك وانتبعناك لمثل هذا اليوم. فحدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ننتفع به يقول النعم وما ساعة الكذب هذه. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو يوقن بقلبه الا ان الله حق وان الساعة

قائمة - 00:14:53

وان الله يجعل من في القبور والمسيرين اما من دخل الجنة او قال نجا من النار. الله اكبر ولئن جاز للجهمية بهذه الاخبار ان المرء

يستحق الجنة بتصديق القلب بان لا اله الا الله ولان الله حق وان الساعة قائمة - [00:15:13](#)

وان الله يعز من في القبور ويترك الاستدلال بما سنبيته بعد ان شاء الله من معنى هذه الاخبار. لم يؤمن ان يحتج جاهلا لا يعرف دين الله ولا احكام الاسلام بخبر عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة. فيدعي ان جميع

الايمان هو العلم بان - [00:15:31](#)

عليه حقا واجبا وان لم يقر بلسانه مما امر الله بالاقرار به ولا صدق بقلبه بشيء مما امر الله بالتصديق به ولا اطاع في شيء امر الله به ولا انسجر عن شيء حرمه الله. اذ النبي صلى الله عليه وسلم قد خبر ان من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة كما ان مشهد

ان لا اله - [00:15:51](#)

الله دخل الجنة وكما اعلم ان من علم ان لا اله الا الله دخل الجنة. يعني المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة من

قال كذا يعني عمل وفقه - [00:16:11](#)

مثل قول عثمان من علم ان الصلاة علي حق واجب دخل الجنة هل مقصود مجرد العلم ولا ادائه؟ ادائه قطعاً واللي ما في

فايدة من ذكر الصلاة في القضية. نعم - [00:16:24](#)

قوي للامام ابن خزيمة رحمه الله بالرد على المرجئة نعم قال حضرتك انا بهجت بهذا الخبر محمد بن عبدالله على الصنعاني قال حدثنا

خالدا قال حدثنا جبران وهو ابن حدير عن عبد الملك ابن عبيد قال قال عمران قال - [00:16:41](#)

حمران بن هبان قال امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

علم ان الصلاة عليه حق واجب ومكتوب دخل الجنة - [00:16:58](#)

من عبد الملك بن عبيد قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عثمان ابن عمر قال حدثنا حمار ابن حدير عن عبد الملك وهو ابن عبيد

عن حبان ابن عمان عن عثمان رضي الله عنه - [00:17:13](#)

وكان وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ان الصلاة حق

مكتوب عليه او حق واجب دخل الجنة - [00:17:29](#)

يعقوب ابراهيم الدورقي قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا نوران بن حزير عن عبد الملك بن عبيد قال سمعت حمران بن ابانا وقال

سمعت عثمان ابن عفان وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة -

[00:17:44](#)

قال ابو بكر بغض النظر عن صحة هذا عن نبينا صلى الله عليه وسلم لكن اجعله مثلاً لا تجعله حديث فان قال قائل من علم ان الصلاة

حق واجب دخل الجنة - [00:18:02](#)

فانت مباشرة لا يهتم ببالك الا ادائها وكذلك لما قال صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم الا اداء معنى هذه الكلمة وفق هذا العلم

قال ابو بكر قد املت طرق هذا الخبر في كتاب مختصر - [00:18:17](#)

قال ابو بكر فان جاز الاحتجاج فان جاز الاحتجاج بمثل هذا الخبر المختصر في الايمان واستحقاق المرء به الجنة الاستدلال بالاخبار

المفسرة المتقصة لم يؤمن ان يحتج جاهل معاردا فيقول بل الايمان اقام صلاة الفجر وصلاة العصر وان - [00:18:41](#)

يستوجب الجنة. لا حول ولا قوة. وبعاد من النار وان لم يأت بالتصديق ولا بالاقرار بما بالاقرار بما امر ان يصدق به ويقر به. ولا يعمل

شيء بشيء من الطاعات التي فرض الله على عباده ولا الزجر عن شيء من المعاصي التي حرمها الله ويحتج بخبر عمارة ابن روية الذي

حدثنا محمد بن - [00:19:01](#)

ولحظتنا يحيى ويزيد ابن هارون قالوا حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي بكر عن ابي بكر ابن عمر ابن ربيعة عن ابيه رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حرمه الله على النار. فقال رجل من اهل البصرة وانا

سمعته من رسول الله صلى - [00:19:21](#)

الله عليه وسلم قال ابو بكر قد اميت طرق هذا الخبر في كتاب مختصر من كتاب الصلاة مع اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من صلى من صلى الصبح فهو في ذمة - [00:19:41](#)

لله وكل عالم يعلم دين الله واحكامه يعلم ان هذين الصلاتين لا توجبان الجنة مع ارتكاب جميع المعاصي ايضا وان هذه الاعمال كذلك انما رويت على ما بينا في كتاب الايمان ورويت في فضائل الاعمال كذا. انما رويت اخبار النبي صلى الله عليه - [00:19:51](#)

وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة فضيلة لهذا القول لا ان هذا القول كل الايمان. الله اكبر. ولا ان جاز لجاهل ان يتأول ان شهادة ان لا اله الا - [00:20:10](#)

الله جميع الايمان اذ النبي صلى الله عليه وسلم خبر ان قائلها يستوجب الجنة ويعاد من النار لم يؤمن ان يدعي جاهل معلم ايضا ان جميع الايمان القتال في سبيل الله وقناقة. فيحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة دخل الجنة كاحتجاج - [00:20:20](#)

وجهت لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة. ويقول معاذ اخر جاهل ان الايمان بكماله ماشي في سبيل الله المشي في سبيل الله - [00:20:40](#)

مشوا في سبيل الله حتى ان الايمان كله. نعم. ويحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم من قدمه في سبيل الله الله على النار ويقول لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم من مسلم ابدا. ويدعي جاهل اخر - [00:20:54](#)

ان الايمان عتق رقبة مؤمنة ويحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مؤمنا اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار. اي استدلالا قوية الامام رحمه الله ببيان ما معنى حديث من قال لا اله الا الله حرمه الله على النار - [00:21:14](#)

ينبغي ان نفهم ما المراد كما نفهم حديث هذه الاحاديث من صلى البردين دخل الجنة خلاص ده هيصلي الفجر والظهر مرة اذكرها جاني رجل قال النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:32](#)

من سمع المؤذن فقال مثل ما قال وجبت له شفاعتي. اذا شفاعته الرسول واجبة. ها شفاعتي واجبة على الرسول لاني اقول مثل ما يقول المؤذن بهذا الحديث يتعلم قلت يعني انت ما تصلي بالكلمة ما يحتاج تصلي - [00:21:50](#)

الرسول وجبت شفاعته لي لانه قال هكذا هذه مصيبة الناس يأخذون حديثا ويتركون الاحاديث نعم واكثر واكثر يعني مع الاسف الشديد حال العوام الميت وهذا واضح واكثر واكثروا حال الناس الميل - [00:22:09](#)

في قلوبهم والغيظ في قلوبهم على الحكام مع الخوارج في الرجال لماذا مرجنة؟ يجمعون العوام بين المضادين. ليش لان الرجاء فيه التكاثر والخمول وترك الاعمال وفعل المحظورات. الخروج طيب ليش؟ العكس الان فيها دنيا - [00:22:36](#)

يموت ليش اخذوا منا؟ ليش ما اعطونا؟ ليش كذا خلص لذلك ينبغي الانسان ان يكون فقيها يعرف كيف يخاطب العامة يحذرهم من مغبات امورهم التي يخالفون فيها شرع الله تبارك وتعالى - [00:22:58](#)

ويخوفونهم ويذكرونهم بالله تبارك وتعالى. هذه استدلالا قوية من الامام رحمه الله تجعلنا نحن طلاب العلم نفهم ما معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة - [00:23:16](#)

ويدعي جاهلا اخر وان جميع الايمان بكاء ومن خشية الله تعالى ويحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار من بكى من خشية الله تعالى ويدعي لاهلا اخر وان جميع الايمان صوم يوما في سبيل الله. ويحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه - [00:23:32](#)

وعن النار سبعين خريفا. هنا انبهكم ان بعض العلماء فهم من حديث من صام يوما في سبيل الله مطلق الصوم وهذا في الحقيقة فيه نظر وائمة السلف الذين رووا هذا الحديث ائمة السلف الذين رووا هذا الحديث انما رووه في - [00:23:54](#)

باب الصوم في الجهاد. في باب الصوم في الثغور. في باب الصوم في القتال اوردوه هناك ولم يريدوه في مطلق فضائل الصوم لو كان الحديث انتبهوا لهذه النكتة لو كان الحديث - [00:24:17](#)

في فضل مطلق الصيام لاوردوه في فضائل الصيام فلما لم يكن الحديث من هذا القبيل في فهمهم اوردوه رحمهم الله تعالى في باب



الصوم في سبيل الله يعني في الجهاد او في الثغور او في القتال. نعم - [00:24:36](#)

ويدعي جاهلا اخر ان جميع الايمان قتل كافر. ويحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر نقاتله في النار ابدا. هذه يفرح بها خوارج يقول هذا كافر اذا قتلته ما يمكن ان يدخل النار معه خلاص - [00:24:58](#)

على هواء نسأل الله السلامة والعافية مع ان المعنى لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا طيب افرض انه قاتل والكافر يكافرها الظاهرية اخواني سرور ظاهرية. معناه ان الكافر اذا قتل الكافر لا يجتمع معه في النار - [00:25:14](#)

كلام غلط يجب فهم النصوص على مراد الله ورسوله لا يجتمع كافرا وقاتله المسلم في النار ابدا اذا مات الاسلام والايمان المحقق طيب واذا مات عن الاسلام الناقص قد يدخل النار - [00:25:34](#)

وكونه لا يجتمع لا يعني انه اياه يعني لا يجتمع هو واياه في مكان واحد. لاني ذكرت سبق وان ذكرت لكم ان نار الكفار غير نار الموحدين تسمع انه يدخل النار - [00:25:53](#)

اهم حملوه على انه لا يدخل النار خوارج نعم والمرجع يقول جاءوا الخوارج كلهم استدلوا بهذا الحديث. نعم قال ابو بكر وهذا الجنس من فضائل الاعمال يطول بتخصيصه الكتاب. وفي قدر ما ذكرنا اغنية وكفاية لما له قصدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:08](#) بفضائل هذه الاعمال التي ذكرناها وما هو مثلها لا ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان نقول لعمل ذكره اعلم ان عامله توجب الجنة او دعاة من النار انه تركته - [00:26:31](#)

نقاتله في النار بعدين حدثناه علي بن حجر قال حدثناه علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا علاوة وعن ابيهم علاء وعن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - [00:26:46](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وخادمه في النار ابدا قال وكذلك انما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من قال لا اله الا الله دخل الجنة او حرم على النار فضيلة لهذا القول لا ادنى انه جميع الايمان - [00:27:04](#)

كما ادعى اللاعب يفهم العلم ويعامل فلا يتعلم هذه الصناعة من اهلها. لذلك الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من عظيم فقهه بانه اورد حديث من مات وهو لا يشرك بالله شيئا ها دخل الجنة اين اورد هذا الحديث - [00:27:22](#)

ففضل من حقق التوحيد اوردوا هذه الاحاديث في الفضائل هي فضيلة ما هي ملزمة قضية مهمة جدا ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا هذا لفظة مختصر له لفظة مختصرة - [00:27:40](#)

الخبر المتقصى بهذه اللفظة المختصرة ما حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب بن الليثي قال حدثنا الليث عن محمد ابن العجلان عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار اجتماعا يعني احدهما مسلم قتل كافرا ثم سد - [00:28:08](#)

المسلم وقاره شوف كيف يعني هذه اللفظة الرواية تفسر تلك الرواية. نعم قال ابو بكر كذلك نقول في فضائل الاعمال التي ذكرنا ان من عمل ان من عمل من المسلمين بعض تلك الاعمال ثم سد وقارب ومات على ايمانه - [00:28:28](#)

دخل الجنة ولم يدخل النار موضع الكفار منها وان يرتكب بعض المعاصي. كذلك لا يرتفع قاتل الكافر اذا مات على ايمانه مع الكافر موضع واحد من النار لا انه لا يدخل النار ولا موضعا منها وان ارتكب جميع الكبائر خلا الشرك بالله عز وجل اذ - [00:28:47](#)

لم يشأ الله ان يغفر له ما دون الشرك. وقد خبر الله عز وجل ان النار سبعة ابواب. فقال لابليس ان عبادي ليس لك عليهم سلطان عند من اتبعك من الغاويين الى قوله تعالى لكل باب منهم جزء مقسوم - [00:29:07](#)

يعني ينبغي لنا ان نفهم يعني كلام الائمة رحمهم الله تعالى ينبغي نفهم كلام الام هذا كلام مسدد يا اخوان يحتاج منه قراءة تأمل وننظر بتدبر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمعان في النار - [00:29:24](#)

اجتماعا هنا الامام رحمه الله فهم ان المقصود لا يجتمع القاتل والكافر اذا مات على ايمانه مع الكافر المقتول في موضع واحد من النار وان دخل النار هذا تفسير جميل يعني - [00:29:42](#)

نعم بعد ما اعلما ربنا جل وعز عز وجل انه قسم تابعي ابليس من الغاويين سبعة اجزاء على عدد ابواب النار. فجعل لكل باب منهم

جزءا معلوما. واستثنى عباده المخلصين من هذا القسم - 00:29:59

فكل مرتكب بعد مرتكب معصية ستر الله عنها فقد اغواه ابليس. والله عز وجل قد يشاء طفران كل معصية يرتكبها المسلم دون الشرك ان لم يتب منها كذلك اعلمنا في محكم تنزيله في قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. واعلمنا خالقنا عز وجل ان ادم خلقه بيده - 00:30:19

واسكنه جنته وامر ملائكته ملائكته بالسجود له. عصاه فغوى عصاه فغوره انه عز وجل برأفته ورحمته ابتلاه بعد ذلك فتاب عليه

وهدى. ومن ولم ولم يحرمه الله ولم الله بارتكاب هذه الحوبة بعد ارتكابه اياها - 00:30:39

لا هو لم يحرمه ولم يحرمه الله بارتكاب هذه الحرية وارتكابه اياها. فمن لم يغفر الله له قدوته وارتكابه ووقع عليه اسم غاوي. وهو

داخل في الاجزاء جزاء وقسما لابواب النار السبعة - 00:31:03

وفي ذكر ادم صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى ما يبين ويوضح ان اسم الغاضي قد يقع على مرتكب خطيئة

قد زجر الله عن اتيانها وان لم تكن تلك الخطيئة كفرا ولا شركا ولا ما يقاربها - 00:31:21

ويشبهها ومحاولة ان يكون وان لم تكن تلك الخطيئة حتى كبيرة يعني الان ادم عليه الصلاة والسلام لما ارتكب الخطيئة واكل من من

الشجرة نسألکم الان سؤالا هل اكل من الشجرة عامدا متعمدا ذاكرا او ناسيا؟ بدليل - 00:31:37

ومعلومة ان النسيان في شرعنا لا نؤاخذ عليها لذلك ايها الاخوة يعني الانسان يفقه وعصى هذا ربه فغوى هذا الاشئ مطلق

ويراد به كل معنى الغواية يجي واحد يستدل بهذا الانبياء يقعون في كبائر الذنوب عياذا بالله لا - 00:32:04

ان معنى هذه الكلمة التي اطلقت شئ معين كائن معين يفهم اذا جمعنا النصوص واذا لم نجمع النصوص يعني يأتي انسان ويقول

موسى عليه السلام عياذا بالله يقول موسى ظلم نفسه - 00:32:30

ليش قال لان الله قال آآ ربي نظمت نفسي فاغفر لي يعني الحين اللي يسمع كلامه يقول موسى شنو مرتكب الحين من يرى اسألکم

سؤالا هل موسى عليه الصلاة والسلام تعمد قتل القبطي؟ ولا وكزه - 00:32:50

معلوم ان باتفاق الفقهاء ان الانسان لو وكز انسانا هذا يسمى قتل خطأ اذا كان الوقت باليد هذا يسمى قتل خط هذي واضحة لكن الله

عز وجل هم ينظرون الى الله تبارك وتعالى - 00:33:11

المسألة لابد ان ننتبه الى الفاظ والاسماء نعم وفي ذكر ادم عليه السلام وقوله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى ما يبين ويوضح ان

اسم الغاوي قد يقع على مرتكب خطيئة قد نزل الله عن اتيانها - 00:33:33

وان لم تكن تلك الخطيئة كفر ولا شركا ولا ما يقاربها ويشبهها. ومحال ان يكون المؤمن الموحد لله عز وجل قلبه ولسانه مطيع لخالقه

من اكثر ما فرض الله عليه وندبه اليه من اعمال البر وغير المفترض عليه المنتهي عن اكثر المعاصي وان ارتكب بعض المعاصي -

00:33:58

في قسم من كفر لله ودعا معه الهة الهة له او صاحبة او ولد تعالى الله عن ذلك علوا ولم يؤمن ايضا بشئ مما امر الله بالايمان به ولا

اطاع الله من شئ امرهم امرهم من الفرائض والنوافل ولا انسجر عن معصية - 00:34:18

لله في معصية نهى الله عنها. محال ان يجتمع هذان في درجة واحدة من النار. الله اكبر. الله اكبر والعقل مركب على ان يعلم ان كل

من كان اعظم خطيئة واكثر ذنوبا لم يتجاوز الله عن ذنوبه عن ذنوبه كان اشد عذابا في النار - 00:34:38

كما يعلم كل عاقل ان كل من كان اكثر طاعنا لله عز وجل وتقربا اليه بفعل الخيرات واجتناب السيئات كان ارفع درجة درجة درجة

درجة في الجبال واعظم ثوابا واجزل لنا نعمة. فكيف يجوز ان يتوهم مسلم ان اهل التوحيد يجتمعون في النار في الدرجة مع من

كان - 00:34:56

على الله عز وجل فيدعو له شريكا او شركاء ويدعو له صاحبة وولدا ويكفر به ويشرك ويكفر بكل ما امر الله عز وجل بالايمان به

جميع الرسل ويطلب جميع الفرائض جميع المعاصي ويعبدوا النيران ويصبروا للاصنام والصلبان. فمن لم يفهم هذا الباب لم يجد بدا -

00:35:16

من تجنيب الاخبار الثابتة المتواترة التي ذكرتها عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج اهل التوحيد من النار اذ محال ان يقال اخرجوا من ناربا ليس فيها ارحل من هذا ان يقال يخرج من نار من ليس فيها. وفي اطار اخبار النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:35:36](#)

والله عز وجل لم يجمع بين جميع الكفار في موضع واحد من النار. ولا سوى بين جميعهم قال الله عز وجل ان المنافقين بالترك الاسفل من النار وقال ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. قال ابو بكر وسنبين بمشيئة خالقنا عز وجل معنا اخبار النبي صلى الله عليه -

[00:35:56](#)

وسلم لا يدخل النار من فعل كذا ومعنى قوله يخرج من النار واؤلف بين هذه الاخبار تأليفا بينا مسروحا بعد ذكره لخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان حملت على ظاهرها كانت دافعة للاخبار التي ذكرناها في فضائل الاعمال التي خبر النبي صلى الله عليه وسلم ان فاعل بعضها يستوجب - [00:36:16](#)

والجنة ويعاد من النار الباب الذي يليه ويفسر هذا الكلام ويوضحه مع الرد على المرجئة والخوارج. نعم باب ذكر اخبار الرؤية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة من جهة النقد جهل معناها فرقتان فرقة المعتزلة وفرء الخوارج واحتجوا - [00:36:36](#) اذا وادعوا ان مرتكب الكبيرة اذا مات قبل التوبة منها مخلص في النار محرم عليه الجنان. والفرقة الاخرى المرجئة كفرت بهذا هذه الاخبار وانكرتها ودفعتها جهدا منهم بمعانيها. وانا ذاكرها باسانيدها والفاظ بدونها. ومبين معانيها بتوفيق الله تعالى - [00:37:03](#) قال حدثنا احمد بن عبده قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا عاصم ابن الاحول وحدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسماعيل عن عاصم الاحول ابو معاوية عن ابي عثمان قال سمعت جعفر ابن ابي وقاص رضي الله عنه وانا بكر رضي الله عنهما قال -

[00:37:23](#)

سمعتة ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالحجنة عليه حرام. هذا حديث عبدالواحد علي معاوية وفي خبر ابن عرية مثل معناه. يعني هذا الخبر استدلل به الخوارج. يقول فالحجنة عليه حرام قالها كافر -

[00:37:45](#)

هكذا يقولون قال حدثنا محمد بن بشارين قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في - [00:38:06](#)

لله وانا بكرة وتصور حصن الطاهر في اناس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى لا غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالحجنة عليه حرام. كما قال المصنف ابو بكر رضي الله تعالى عنه تسور من بكرة - [00:38:18](#) من حسن الطائف ونزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في ايام الحصار فاسلم وحسن اسلامه الامام احمد بن المقدم قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن عاصم عن ابي عثمان عن سعد ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى -

[00:38:40](#)

الى غير ابيه وهي وهو يعلم انه غير ابيه. فالحجنة عليه حرام. فذكرت ذلك لابي بكر فقال ابو بكرة سمعت هود نائب قلبي من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:00](#)

وعلى حبيبنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان يقول سمعت سعد بن مالك وانا بكر يحدثان وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير - [00:39:14](#)

به وهو يعلم انه غير ابيه فالحجنة عليه حرام طبعاً حظيت هنا اول خطابة زياد ابن يحيى قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال حدثنا هشام ابن حسان عن عاصم ابن الاحول - [00:39:28](#)

عن ابي عثمان النهدي عن اسامة ابن زيد وسعد ابن ابي وقاص ورجل اخر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو - [00:39:41](#)

هو يعلم انه غير ابيه حرم الله عليه الجنة عن ابي عثمان قال حدثت ابا بكر قال كنت سمعت سعدا يقول سمعتة وقلبي من رسول الله



صلى الله عليه وسلم من ادعى ابا غير ابيه في الاسلام وهو يعلم انه غير هديه فالجنة عليه حرام. قال وانا سمعت من - [00:39:51](#)  
قلبي محمد صلى الله عليه وسلم. حتى هذا الحديث يعني فيه قيد بعض الروايات ليس فيه قيد من ادعى الى غير ابيه حرم الله  
عليه الجنة. في بعض الروايات من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم - [00:40:15](#)

الان سيتناقض الخارجي اذا استدل بهذا الحديث و هذا يؤكد لنا ايها الاخوة ان اهل البدع دائما يتناقضون الواسطي عن ابي عثمان  
عن سعد ابن مالك قال سمعته بما اواعه قلبي من رسول الله - [00:40:30](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال من ادعى ابا في الاسلام وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام. وذكرت ذلك لابي بكرة فقال وانا  
سمعته جنائي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:59](#)

ان محمد بن حسان الازرق قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عاصم قال سمعت ابا عثمان يحدث عن سعد وابي  
بكرة ان صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام - [00:41:15](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى بغير ابيه ولن يراه صافي ريح الجنة وريحها مسيرا سبعين عاما. فلما رأى ذلك  
نعيم بن ابي مرة وكان معاوية اراد اراد - [00:41:32](#)

يدعى اراد يدعي او يدعى عنه يدعي فقال لمعاوية انما انا سهم من كنانتك فاقدم لي لا يعني اراد معاوية رضي الله عنه ان ينسب  
زياد ابن ابيه الى ابي سفيان - [00:41:51](#)

لان هذا مراده. هم وكان معاوية هذا ان يدعي نعم وقال لمعاوية انما انا سام من كنانتك فاقدمني حيث شئت انطو المجاهد قال  
ارادوا فلان ان يدعي جنادة ابن ابي امية - [00:42:22](#)

وفي غدا معاوية رضي الله عنه قال كان قد استلحق زياد بن ابيه ابو زياد ابن سمية لا لا ليست هذه هو اخوه لابي بكر من امه منها  
لكن الان اشكلنا مو وش جاب سيرة ابو بكر الحين - [00:42:41](#)

وعبدالله بن عمر ابو بكرة لا لا سفيان او لا يعلم هو ابو سفيان ثم ابو سفيان ابو سفيان قبل ان يسلم في الجاهلية تعرفون الجاهليين  
كانوا يأتون الجواري فاتي جارية - [00:43:06](#)

وحملت ثم ادعك ان هذا المولود هو لابن يوسف لابي سفيان ومعلوم في الاسلام ان لاهل الحجر ولا ينسب الى ابي سفيان لا ينسب  
الى ابي سفيان فهذا معاوية رضي الله عنه ان يلحقه - [00:43:35](#)

فالصحابة رضي الله عنهم نهوا ولا حدثنا ابو الباروق ولا حدثنا محمد ابن جعفر ولفظه مخالف لهذا اللفظ قررته في كتاب الورع  
خرجت بعض هذا الخبر في غير هذا الكتاب. قال ابو بكر فاسمعوا الان بابا اخر من هذا الجنس ايضا في اعلان النبي صلى الله عليه -

[00:43:57](#)

الحرمان الجنة في مرتكب بعض الذنوب والخطايا من الذي ليس بكفره ولا يزيل الايمان باسره لا علامة توهمه الخوارج والمعتزلة ابو  
معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة حتى -

[00:44:17](#)

ويتشبهت بها خوادر المعتزلة قال ها تشوفون والقتات بمعنى النمام لانه من القد فعلى هذا يكون الكبائر كلها كفرا وشركا عياذا بالله  
تعالى هكذا قال نعم قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد الصمد قال حدثني ابيك قال حدثنا المهدي ابن ميمون الواصل عن ابي وائل عن

حذيفة رضي الله عنه انه بلغه ان رجلا ينم الحديث - [00:44:38](#)

فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا سفيان  
عن منصور عن ابراهيم عن امام الحارث قال كنا عند حذيفة. فمر رجل فقالوا هذا يبلغ الحديث - [00:45:10](#)

يا اخواني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات. قال سفيان والقتات الذي يذب ويبلغ قال ابو بكر قد  
اميت هذا الباب ايضا في التغليط في النميمة في كتاب الورع. فاسمعوا الان جنسا اخر في حرمان الجنة مرتكب الذنوب والخطايا مما

ليس بكفر - [00:45:29](#)

يزيل عن الملة ليس معناه على ما يتوهمه الخوارج والمعتزلة حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا حدثنا علاء وهو ابن عبد الرحمن عن معبد ابن كعب عن اخيه عبد الله ابن كعب السلمي عن ابي هريرة - [00:45:47](#)  
عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار عليه الجنة فقال رجل وان كان شيئا يسيرا قال وان كان خطيبا وان كان قضيب من اراك. فقد ارنيت هذا الباب في كتاب الايمان والنذور - [00:46:03](#)

نعم. باب ذكر اخبار هنا في الحديث لقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة ينبغي ان يفهم علامة معتقد اهل السنة والجماعة الرجل لا يقال ما عنده حسنات عنده عشاء - [00:46:25](#)

عندهم طاعات لكنه عمل عملا استحق به دخول النار عمل عملا استوجب به دخول النار واستحق به الحرمان من الجنة هذا المراد اما المرجئة فلم يفهموا هذا والجهمية لم يفهموها. فالمرجئة انكروا هذه الاحاديث - [00:46:44](#)  
والمعتزلة تشبثوا بهذه الاحاديث قالوا هنا المرتكبة الكبيرة كافر اي هذا بابه كثير وحقيقة المصنف رحمه الله ذكر هذه الامثلة وهي كافة لمن اراد ان يفهم الباب مثل الحديث الان - [00:47:09](#)

اللي ذكرته قبل اذا صح الحديث عينان لا تمسهما النار عينان لا تمسهما النار. كيف نفهم كلمة لا تمسهم النار لا ينبغي فهم الحديث مجردا يفهم الحديث مع باقي الاحاديث - [00:47:27](#)

لان هذا من احاديث الفضل بان فضائل الجهاد فضل الخلوة وذكر الله عز وجل فضل البكاء لله تبارك وتعالى. والفضائل لا تترتب الا بوجود الشروط وانتفاء الموانئ هذا معلوم اي فضيلة لاي عمل لا يترتب الا بوجود شروط وانتفاء المواد - [00:47:44](#)

وهكذا الوعيد وهكذا الوعد فينبغي للانسان ان لا يعني يتسارع في فهم الاحاديث بما يتبادى الى ذهنه. فلما قال صلى الله عليه وسلم عيناى لا تمسهما النار اما ان يكون هذا الرجل صاحب الحراسة في سبيل الله او الباكي من خشية الله ممن حقق التوحيد فانت تفهم - [00:48:08](#)

كلمة لا تبسم النار يعني ابدأ على التأييد واما ان يكون الرجل ممن لم يحقق التوحيد ممن عنده اصل التوحيد وعنده ذنوب واثام وعنده عمل هذا العمل استوجب به دخول الجنة - [00:48:33](#)

وعندي هو عمل استوجب به دخول النار فاما ان يغفر الله لك فيدخل الجنة. واما ان هذا الرجل الذي عمل ما يستوجب دخول الحرمة على النار يقال ان المقصود عناية تمسهم النار اي لا تمسهم النار على التأييد - [00:48:57](#)

يعني اذا حقق التوحيد لا تمسهم النار ابدأ ولا لاحد وان لم يكن محقق التوحيد لا تمسهم النار على وجه التأييد هذا الذي فهمه السلف رحمهم الله تعالى نعم الواحد لا يدخل اصلا وواحد لا يخلو - [00:49:17](#)

هنا المحقق للتوحيد لا يدخل النار ابدأ والذي عنده اصل التوحيد لا يخلد ابدأ وساظم لكم على ذلك مثله لو ان الكافر المشرك عنده جميع اعمال اهل الاسلام الا ان التوحيد - [00:49:38](#)

اباه ولم يقل به كيبان لي طالب هذا الرجل الان ما دام عنده اصل الشرك فقط عنده اصل الشرك هل هذا يخرج هل هذا يخرج من النار؟ الجواب هذا. ابدأ لا يخرج من النار - [00:50:04](#)

طيب ما دام الرجل معه اصل التوحيد فلماذا الذي معه اصل الكفر؟ يخلد في النار فلماذا الذي اصله؟ ما هو اصل الايمان يخلد في النار انطلاقا لذلك اهل السنة يقولون لا - [00:50:27](#)

طيب الذي معه الكفر وجميع اعمال الشرك والكفر نقول هذا يخلد في النار وفي اسفل السافلين والاول في الدرك الاعلى والنار كلها دركات اعادنا الله واياكم منها. فاهل الخوارج والاعتزال في تناقض - [00:50:45](#)

دائم تناقضا دائم ابدأ ولذلك هم كل احاديث الوعد يردونه يردونه يردونه يجعلنا للمؤمنين الكعبة او يدعون لمن معهم فقط باب ذكر اخبار ثابتة في السنة صحيحة القوام قد يحسب كثير من اهل الجهل انها خلاف هذه الاخبار التي قدمنا ذكرها لاختلاف -

[00:51:08](#)

وليست عندنا مخالفة لها سنيين معناها ونؤلف بين المراد من كل منها بعد ذكرنا الاخبار بالفاظها ان الله وفق لذلك قال حدثنا ابو موسى قال ان المصنف رحمه الله هذه الرسالة على فترات متفاوتة - [00:51:37](#)

فربما كان يضع الباب ويتركه وربما انه رحمه الله حدد لهذا وقتا معيننا تعليق الامور التي يكون بعضها اثر بعض بمشيئة الله عز وجل امر حسن فان الانسان لا يدري - [00:51:58](#)

ما الذي سيحصل له بعد هذا الامر الذي هو ينتظره وحدثنا ابو موسى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:52:17](#)

هذا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقتل ومن مات ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار وحدثنا محمد بن بشار ويحيى بن حكيم قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل ابن عبد الله رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:52:36](#)

وسلم كلمة وانا اقول وانا اقول اخرى من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار. وقتل من مات وهو لا يجعل لله دخل الجنة لم يقله دار فقامت لم يقله دار فقلت لبندار - [00:52:55](#)

وقتلت من مات فقال كن دار النعم ما فيش اكثر فقلت وقال يحيى بن حكيم قال من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار والا يقول من مات وهو ليس لله ندا دخل الجنة. سبق معنا الحديث بلا شك - [00:53:13](#)

فان الذي قال مهمات لا يشرك بالله شيئا دخل من مات وهو يشرك بالله شيئا دخل النار ان هذا من قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الهامش وعن شقيقه قال قال عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقتل اخرى - [00:53:36](#)

قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. فقلت من مات وهو يشرك بالله شيئا دخل النار. وهذا بدون شك اورده الرواة بدون شك وهم اثبت من قوات السند السابق - [00:53:59](#)

تم كافة الى النبي صلى الله عليه وسلم الى بعكس الاول بين من النبي صلى الله عليه وسلم هو كله مرفوع. نعم. جميل. مرفوع قال حدثنا ابو سعيد الاشد قال حدثنا ابن نبير عن الاعمش بهذا غير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله شيئا دخل النار - [00:54:14](#)

قلت انا من المال لا يجيب شيئا بالله دخل الجنة عندك شيئين ما عندنا شي محبوب في اه طلب ابن نمير البتنة على ما رواه ابن معاوية وتابع شربة في معنى المتن وشعبة ابن عمير اولى بمتن الخبر من ابي معاوية - [00:54:43](#)

من ابن معاوية ابن معاوية نعم نتابعهما ايضا سيار ابو الحكم. حدثنا محمد ابن يحيى القطعي قال حدثنا روح ابن عطاء عطاء ابن ابي ميمونة ولاحظت هنا سيار ابو الحكم عن ابي وائل عن عبدالله قال خصلتان احدهما سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخرى انا اقول - [00:55:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار. وانا اقول من مات وهو لا يجعل لله ندا دخل الجنة حدثنا علي قال حدثنا علي بن هاشم قال حدثنا عيسى يا ابن يونس عن الاعمش عن ابي سفيان - [00:55:31](#)

عن جابر رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الموجبتان؟ قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا - [00:55:49](#)

شيئا دخل النار هذه رواية مسلم. نعم قال حدثنا ابو هاشم قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا الاعمش بنحوه. قال حدثنا بلدانك قال حدثنا عن الاعلى وحدثنا محمد بن عبد الاعلى. قال حدثنا خالد - [00:55:59](#)

يعني ابن الحارث هشام عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به دخل الجنة ومن له - [00:56:14](#)

اي الله يشرك به دخل النار وقال بندار وهو يشرك به دخل النار وقال الصنعاني عن جابر ابن عبد الله وهو خالد ابن عبد الله الواسطي قال انا عبد الرحمن ابن اسحاق عن عن الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك

دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار. حدثنا بشر بن معاذ ورحمنا خالد بن عبدالله الواسطي زكريا نعم لانه هو السند الاول قال وروى خالد بن عبدالله واسطي علوه تعليقا ثم قال حققها بشر يعني ظاهر انه سيكمل سيصل السحر نعم - 00:56:45

الوسطية الان حديس جديد عن زكريا ابن ابي زائدة عن عطية عن ابي زعيم الخضري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة هذا يقول حدثناه عمرو بن علي قال حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن ابو يحيى الحمماني قال - 00:57:11

زكريا ابن ابي زائدة. لا كان حديث موصول له قال احدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الكريم الصنعاني ابو هاشم حدثني ابراهيم ابن عقيل ابن معقل ابن منبه - 00:57:34

كتب الاصول وبعض الرواح فيه هكذا ابو هاشم عن ثري عقيد عن وهب المنبه قال هذا سألت عنه جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه فاخبرني انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:53

وصنع مني سألته عن المؤمن فاخبرني انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقي الله اوجد به شيئا دخل النار - 00:58:19

سيدنا عبد الله بن عمران العابدي قال حدثنا قري عن ابن عياض عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموجبتان - 00:58:34

بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك به دخل النار نسأل الله ان يتوفقنا واياكم احمد بن منيع قال حتى انا عبيد عبيدة عن الاعمى الشيخ عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بل موجبتان موجبتان قال من مات لا يشرك بالله - 00:58:44

شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. حدثه قال ربيع ابن سليمان ورسول مرزوق قال اسد وهو ابن موسى محمد سعيد ابن زيد عن الجهد دينار التشكوري سليمان ابن قيس قال سألت جابر بن عبدالله عن الموجبتين فقال الموجبتان من - 00:59:09

لقي الله لا يجد به شيئا دخل الجنة. ومن لقي الله يشرك به دخل النار قال وقال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون - 00:59:29

ابدا ان يعبد المصلون ابدا ولكنه في التحريش بينهم. وقد رضي بذلك قال المصنف وفي القلب من هذا الاسناد بهذه اللفظة حدثني سليمان ابن قيس فان سليمان ابن قيس هذا هو الاشكوري واهل المعرفة من اصحابنا يذكرون ان سليمان - 00:59:43

ابن عبدالله وان صحيفته التي كتبها عن جابر ابن عبد الله وقعت الى البصرة. فروى بعضها ابو بكر جعفر ابن ابي وحشية وبعضها وروى بعضها غيرهما وفي القلب من هذا الاسلام؟ بهذه اللفظة - 01:00:00

هو يكون عنده وبالقلب من صحة هذا الاسناد بصحة هذا يستقيم الناس بعدين من صحة هذا الاصدار بهذه اللحظة سليمان بن قيس شيء اه في شيء فيه شيء حدثني سليمان ابن - 01:00:31

باب ذكر اخبار الرؤية ايضا في حرمان الجنة على من ارتكب بعض المعاصي التي لا تزيل الايمان باسره جهل معناها المعتزلة والخارج فازالوا اسم المؤمن من مقاتليه ومرتكبي بعض بعضها. انا اذكرها باساليبها ومبينها معانيها ومؤلف بين معانيها - 01:00:55

وبين معاني الاخبار التي قدمنا ذكرها التي احتج بها وتوهمت ان مرتكب هذه الذنوب والخطايا كامل الايمان لا نقص في ايمانه ان الله وفق لذلك وشاء قال حدثنا محمد بشار محمد بن غبانة وعلى حديثنا محمد قال حدثنا ابي - 01:01:24

شوف بقى عن منصور عن سرير ابن ابي الجعدي عن نبيط عن جابان عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة بنان ولا عاق ولا مدمن خمر - 01:01:44

وهذا حدثنا كيف تفهمون هذا الحديث لا يدخل الجنة يتمنان ولا عاق ولا مذب يطبق اللي تعلمناه او لا يدخل الجنة ولا عاق ولا

يدخل ابتدائي هذا احد التأمينات والثاني الجنة - 01:01:58

يا جماعة ايش فكرتهم لا يدخل الجنة ابتداء هذا احد المعاني. والثاني؟ يدخل ليغفر له. شيخ اذا كان التوحيد يعني. قلنا قوله عز

وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم - 01:02:26

خالدا فيها وغضب الله عليه ونام خالدا فيها وغضب الله عليه واعدله عذابا عظيما. قلنا عليه شيء يحمل؟ مستحقا لا هذا لا يستحل

طيب هنا لا يدخل الجنة من ان اما ان نقول لا يدخل الجنة من ان يعني ابتداء - 01:02:43

لأنه صاحب كبيرة او لا يدخل الجنة منان لأنه استحلها ابدا استحل هذا لكن التأبين غير موجود فالمعني هو الاول ذكر التأبين غير

موجود في المعني هو الاول نعم - 01:03:03

والجنة الا بالشفاعة ممكن ممكن برحمة الله نعم عمرو بن علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير ابن مطعم عن ابيه

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع - 01:03:18

درست طرق هذين الخبرين في كتاب البر والصلة وبعض طرق خبر عبد الله بن عمرو في كتاب الاشردة. ماذا يقول الخوارج عن هذه

الاحاديث ها نعم ينكرونها احسنت يردونها وينكرونها - 01:03:39

الظاهر النعيم شايكم ما يصحح الجواب جاوبني على السؤال مرة ثانية لا يدخل الجنة قاطع موقف المرجي من هذه الاحاديث؟

بس قال حدثنا محمد بن يحيى اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثنا اخي عن سليمان ابن يسار عن سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن

يسار الاعرج انه - 01:03:59

ابن عبد الله يحدث عن ابيه عن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة. العاق

لوالديه والديوث ورجلهم نساء - 01:04:35

يعني المقصود انها تترجل تصبح مثل الرجال هو رجل ها وبالنسبة يعني اذا اثنا ايش نقول؟ رجلا. رجلا. نعم قال حدثنا محمد ابن

يحيى في مسند ابن عمر بهذا الاسناد باسقاط عمر وقال على لغتك عشان نسوغ لك اللغة - 01:04:52

يصح ان يقول رجل اي بمعنى انها تترجل اي تمشي مشية الرجال يعني يمكن واحد وحدة تمشي مشية الرجال ويمكن وحدة ها

تحط لك آآ علامات الرجولة مالك ترى انا ما اشوف صغير انا ما اقدر اشوف الرجل المرأة ويقال امرأة رجل تشبهت بالرجال في الرأي

والمعرفة وفي الحديث كانت عائشة - 01:05:19

رجولة الرأي رأيها رأي الرجال هيئة باللغة يعني في الصرف يأتي رجلا متردد من تشبه بالرجال يا شيخ ابو بكر. ايه رجلا اي متشبه

بالرجال. طيب. بالرجال. اما رجل اي انها تمشي مشية الرجال. صفة لهيئة المشي. ما - 01:05:51

للرجل فرق بين الامرين ويمكن يكون المراد هذا كله منيع لعن الله المخنثين من الرجال والمخنثات من النساء المترجلات من النساء.

هناك مترجات من الرجل لا شك ولا ريب انا اذكر بس ما اذكر الان منا من شراع الحديث ظبط على وجهين - 01:06:20

رجلا يعني من الرجولة ورجلين من المشية تقول هذه مشية وهذه رجلة الذي نحفظه ولذلك احنا نقول هذه فعل رجلة النساء ورجلت

النساء اي هيئة تمشي الرجال هذا لانه يتنفذ - 01:06:47

لكن ليش ما يستخير الله يستر عليك. ليش؟ فعله رجله طيب تكون رجلة لست جلستا لا اقول جلست جليسة. نعم لكن كلمة رجل

معناها الشعر الصرف. طيب بعد رجل الشعر كان بين السبوبة والجعود فهو رجل - 01:07:10

يعني مسترسل من الشعب فاعل رجيم الا بهذا المعنى يعني رجل من المشي على الصفة مشية الرجال نعم طيب ثلاثة لا يدخلون

الجنة هذا الان المرجع ردوا هذه الاحاديث والخوارج استدلوها بمثل هذه الاحاديث على الكفر - 01:07:38

قال حتى انا محمد ابن يحيى في مسند ابن عمر بهذا الاسناد لاسقاط عمر وقال انه سمع سالما يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله

عليه وسلم. قال ثلاثة لا ينظر الله - 01:08:14

اليهم يوم القيامة عاق والديه ومدمن خمر ومن دار بما اعطى. في بعض الاحاديث ثلاثة وفي اشياء معينة في عديد اخرى في اشياء

معينة اخرى اه قلنا احسنتم ما شاء الله العدد لا مفهوم له - 01:08:27



الا اذا جاء في سبيل الحصر تصير الحصر ها اذا اذا جاء سبيل الحصر او وصف يؤكد العدل تلك عشرة كاملة. خلاص ما عندي الا ثلاثة هذا ايش من هذا الان؟ اما لما يقول ثلاثة ليش يبي حصى - [01:08:45](#)

نعم حتى يحتاج الى الجمع والتوفيق. نعم وعلى حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال اخبرنا بوهب قال اخبرني عمر ابن محمد عن عبد الله ابن سالم انه سمع سالم بن عبد الله يقول قال عبد الله ابن - [01:09:08](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه ومدمن خمر والمنان بما اعطى وحدثنا محمد قال حدثنا ايوب ابن سليمان ابن بلال قال حدثني ابو بكر ابن ابي اويس عن سليمان ابن بلال بهذا الاسناد الثاني سواء - [01:09:21](#)

لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث ورجلة النساء نعم قال اخبرنا محمد بيحيى بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن ابي هوييس يريد ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة - [01:09:41](#)

طبعاً حدثنا عبد الجبار يدل على قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري وحدثنا يونس بن عبد الأعلى وسعيد بن عبد الرحمن قال انا سفيان علي الزهري بمثل حديث عمرو لعلي عن ابن عيينة - [01:09:58](#)

قال وحدثنا يونس ابن عبد الأعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه عن انه سمع رسول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:11](#)

يقول لا يدخل الجنة قاطع قال يريد الرحم هو راح يتخايق محمد بشار قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا يونس عن الحكم ابن الاعرج عن الاشعث ابن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى - [01:10:21](#)

الله عليه وسلم من قبر نفسا معاهدة بغير حقها حرم الله عليه الجنة ان يشم ريحها يجوز معاهدة ومعاهدة معاهدة يعني نحن عاهدنا ومعاهد يعني هو عاهدها. شو الاشكال؟ هو ليس له عاهد. ها؟ نحن نعهده على الامان. لا لانه لا ليس بصحيح - [01:10:36](#)

لأنك انت الان لما تأتي عند الكفار تخيره بين الثلاثة اما القتل واما الجزية وهذا هو المعاهدة واما ايش؟ الاسلام. فان قبل الجزية. اذا هو الذي قبل المعاهدة معنا فهي مفاعلة من الجهتين ما في اشكال واذا ما تسمى فهو معاهد ومعاهد - [01:11:00](#)

معاهد باعتبار قبوله للجزية ومعاهد باعتبار قبول ما في اشكال لكن المعتبر الذي يعني له القيمة هو عهدنا الذي اعطيناه له. فهو معاهد بالدرجة الاولى هذا هو المهم. اما كونه معاهد - [01:11:18](#)

ليس له قيمة وليس هو الذي يعني يعطيه الحقوق عندنا وانما عهدنا الذي اعطيناه هو الذي اعطاه هذا الحق فهذا مما يكثر فيه يعني يعني الان هو يقول لك انا اريد الجنسية واعاهدك عليه تقول لا انا ما اريد لك الحق انت - [01:11:35](#)

ساعطيه خلص لكن صار الان عهده عهدك الذي يطلبه منك ملزم لك كما انك انت الان تلزمه بشروطك هو يلزمك ما يصير بعدين لما يدخل في عهدك تقول لازم تصير مسلم وانا بقتلك - [01:11:52](#)

هاك على كل حال. ممكن تراجع شيخ. على كل حال. على كل حال لا لا مو قصدي هذا. فانا معك ان هي معاهدة. لكن انا اقول معاهدة هي المشهورة ما في اشكال. لكن معاهدة جائز - [01:12:10](#)

هذا الذي اقله انا فقط قال ابو بكر الحرف الصحيح ما قال رواية هذا الخبر ان يشم ريحها. خرجت طرق هذا الخبر في كتاب الجهاد والتغليب في قتل المعاهد قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابان عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:12:26](#)

وسلم لا يدخل الجنة ولا قال ابو بكر ليس هذا الخبر من شرطنا ولا خبر نبیض نبیض عن جبان لان جابان مجهول وقد اسقط علي من هذا الاسناد لبیت. نعم - [01:12:51](#)

انا لا اذكر في فضل في ذم ولد الزنا حديث صحيح ولذلك ايها الاخوة هم يذكرون احاديث عدة في ذم ولد الزنا لكن الذم يتوجه اليه والى والده وبعض العلماء يصحح يعني يحسن بعض الاحاديث ويقول هذا من باب الزجر لابييه - [01:13:05](#)

حتى لا يفعل هذه الفعلة الشنيعة فيبقى العار والشنار في ذريته الامام ابو بكر يقول ان هذا ليس على شرطنا لانه اشترط ان لا يروي الا ما صح عنده وهذا لم يصح عنده - [01:13:31](#)

يقول المعلم هذا التضعيف من المصنف رحمه الله لهذا الخبر هو الصواب. وان صححه بعض اهل العلم ثم خاضوا في التأويلات ما لا يقنع. والله اعلم قال وقد رواه شعبة عن رجل من ال سهل بن حنيف غير مسمى عن ابي عبيدة عن عن ابي هريرة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عبار رضي الله عنه عن النبي - [01:13:49](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة ديوث ولا مدمن خمر. حدثناه من دار قال ابو داود قال حدثنا شعبة قال سمعت رجلا من ال سه عن ابن حنيف - [01:14:12](#)

وحدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم يعني ابن ابي الجعد عن جابان عن عبد الله ابن عمر عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله - [01:14:24](#)

صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان ولا عاق لوالديه ولا ولد سمية هو بيحط لنا ابو موسى فقال حبيبنا واما لو فعل حبيبنا سفيان وعن منصور عن سالم عن جبان عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - [01:14:35](#) الجنة عاق ولا مناع ولا مدمن خمر ولا واي زنة ولا من اتى ذات محرم. لا شك ان الله تبارك وتعالى فضل ولد النكاح على ولد الزنا هذا لا لا يشك فيه انسان - [01:14:53](#)

هذا جاء من سفاح وهذا جاء بالنكاح لكن اه يعني من حيث ان الانسان يعتقد ان هو مذموم في نفسه لا لكن نقص قد يرد عليه مثل النقص الموجود في النساء هل من جهتهن؟ ولا من الجهة الخارجة عنهن؟ نفس الشيء هو يرد عليه النقص من جهة ابيه لا من جهة - [01:15:07](#)

هو وكما اه يعني اه يكون رجل لا يعرف له اب صالح حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن سالم عن نبيض عن جبال عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:30](#) وفي خبر داود ابن صالح عن سالم عن ابيه في بعثتهم الرسالة الى عبد الله ابن عمر للمسألة عن اعظم الكبائر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:15:49](#)

ما من احد يشربها فتقبل له صلاة اربعين ليلة ولا يموت في مثابته شيء الا حرمت عليه بها الجنة قال ابو بكر قال ابو بكر قد امليتها بتمامها مع التغليظ في شرب الخمر في كتاب الاشردة - [01:16:01](#)

قال حدثنا محمد بن عمرو بن تمام قال حدثنا ابن ابي مريم وحدثنا ابن ابي زكريا قال اخبرنا ابن ابي مريم قال وردي كما اخبره داود ابن صالح ابو بكر بمعنى هذا الخبر الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد اعلمت اصحابي منذ دهر طويل ان معنى الاخبار انما هو على احد معنيين - [01:16:21](#)

احدهما لا يدخل الجنة اي بعض الجنان. اذ النبي صلى الله عليه وسلم قد علم انها جنان في في جنة. واسم الجنة واقع على كل جنة ومعنى هذه الاخبار التي ذكرنا من فعل كذا لبعض المعاصي حرم الله عليه الجنة او لم يدخل الجنة معناها لا يدخل بعض الجنان التي هي اعلى - [01:16:44](#)

واشرف وانبل هو اكثر نعيما وسرورا وبهجة واوسع. لا انه اراد لا يدخل شيئا من تلك الجنان التي هي في الجنة وعبدالله بن عمرو قد بين خبره الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر انه انما اراد حظيرة القدس -

[01:17:04](#)

من الجنة على ما تأولت وحدت معنيين. اذا الحديث لا يدخل الجنة عاق ولا منان. ذكرت لكم تفسيرين وهذا يضاف اليه فيصبح على قول الامام اية تفسيراً ثالثاً لا يدخل الجنة يعني الجنان العالية - [01:17:24](#)

فيكون من الجنان التي هي الدون يقول ان هذا بعيد هذا ليس بالفعل الله جل وعلا معلوم انه لا يجعل اهل طاعته وكرامته مثل اهل معصيته والا ليش نزلنا درجات؟ سؤال - [01:17:42](#)

ها اذا كان مدمن الخمر والسكرى والاعرابي واهل العلم يدخلون مع الدرجات العليا فما يعني فائدة تفضل يا شيخ فما من فائدة في ووضوح الدرجات للجد حدثنا بهذا الخبر محمد بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر وحدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا خالد يا ابن

الحارث قال حدثنا شعبة عن يابني - 01:18:05

قائم عن نافع النبوة ابن مسعود عن نعم عاصم النافع لعروة ابن مسعود يقول في الهامش هو نافع ابن عاصم ابن عمر ابن مسعود الثقافي يشبهنا الى جده تمسك الخطية على ذلك وهذا امر بديهي معروف - 01:18:31

طيب اه عن ابو داهم ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال لا يدخل حظيرة القدس سكير ولا عاق ولا منان. غير ان ابن عبد الله قال سكير ولا مدمن ولا منان - 01:18:52

ما قاله من دعاء هذا الاسناد ما دام هذا حديث يعني استاذ صحيح لماذا المحقق يقول ان هذا تأويل بعيد؟ سبحان الله بن عاصم بن عوف الحال وقد جاء صدوق يقول الحافظ في التقرير - 01:19:05

كيف يكون موجود يعني بالتقريب الحاضر ينقل صدور كيف يكون مجهول الحال الحافظ يقول عن المجوس؟ المؤذن. الصحيح انها ليست واجبة ليست واجهة وانما هي من هنا يعني الحديث هذا ما دام - 01:19:35

انه لا ترى هذا ما دام انه ثبت ان نداء ابن عمه قال تفسير سلفي ينبغي الاعتماد عليها وانا اقول لو لم يثبت هذا على قول بعض المحققين فان كلام العين امام ابن خزيمة حجة - 01:20:05

لا سيما ونحن نعلم ان اهل الجنة يتفاوتون الاحسان في المراتب العلية وهو الايمان في في المراتب الوسطى واهل الاسلام في مراتب الدنيا في الجنة وما فيهم دليل ولله الحمد والمنة - 01:20:21

اذا المعنى الاول انه لا يدخل الجنة المعينة. اية. نعم. قال والمعنى الثاني ما قد علمت اصحابي ما لا احصي من مرة ان كل وعيد في الكتاب والسنة اهل التوحيد فانما هو على شريطة اي الا ان يشاء الله ان يعفو ويصفح ويتكرم ويتفضل فلا يعذب على من ارتكب -

01:20:40

خطيئة الله عز وجل قد خبر في محكم كتابه انه قد يشاء ان يغفر ما دون الشرك من الذنوب في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 01:21:03

لمن يشاء. المعنى الثاني هو الذي قلنا ايش؟ اذا توفرت الشروط وانتفت الموالى هذا هو معنى كلامي رحمه الله طبعاً نريد هذه المسألة في كتاب معاني القرآن الكتاب الاول واستدللت ايضا بخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المعنى لم اكن ذكرته في ذلك الموضع ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله من اقتطع مال امرئ مسلم - 01:21:14

بيمين حرم الله عليه الجنة اي الا ان يشاء الله ان يعفو عنه ولا يراقبه. الله اكبر نقف على هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. هذا سائل يسأل يقول ما معنى لا يشم رائحة - 01:21:38

لا يجد ريح الجنة يلاه القاعدة اللي تعلمناها كيف تفسر؟ لا يشم رائحة الجن لا يجد ريح الجنة ها؟ ابتداء ممتاز ابدأ احسن بس حفظنا القواعد الان نستطيع ان نفهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا جاء بلفظ التأبيد او - 01:21:55

الامر بالاستحالة خالدين فيها ابدأ. الان الاستحالة ما هي تلتصفت معنى اخر. اوعى على انه وقع منه الكفر والشرك ما عملي هذا؟ هذا يحتمل قوله عز وجل لن يدخل الجنة عن الكفار لما قال انهم لا يدخلون قال حتى يلج الجمل في سم الخياط - 01:22:21

علق الامر بامر مستحيل عندنا عندنا في قدرتنا وسعنا ونظرنا. فلما علق الامر بامر مستحيل عندنا علمنا انه مستحيل عند الله عز وجل لان الله لا يعلق الامر بامر مستحيل عندنا الا لنعقد الاستحالة - 01:22:44

والا ما فائدة تعليق الامر بالامر المستحيل فان قال المرجئ ان طبعاً ما يقول هذه المرجية وانما يقول فيه بعض الفلاسفة الذين زعموا ان ان الكفار يدخلون الجنة يقولون ان الله - 01:23:05

قادر على ان يجعل الجمل يدخل في سم الخياط الله قادر ما في شك ولا شبهة لكن الله عز وجل لم يعلق الامر بقدرته وانما علق الامر بامر مستحيل عندنا لنعقد استحالة الامر - 01:23:22

هذا هو الذي ينبغي ان يتعين في هذا المعنى اول معنى نعم المرة الثانية عنده صواب لا على ابتداء نعم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في البيت ليس ابن مفتوح عبادة بن الصافي - 01:23:39

لا ليس اعتبال ابن مالك ابن ام مكتوم لم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في بيته يا جماعة لان عثمان كان بيته بعيدا لا  
يسمع النداء - [01:24:12](#)

كان بيته وراء وادي العقيقة ذهبت للمدينة؟ طيب وين وادي العقيق ذهبت الى مسجد القبلتين كان بيته قريب من مسجد قبيل هل  
اذا اذن بلال في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اهل القبلتين يسمعون - [01:24:32](#)

متطوعا فلما اصابه شيء اصابه شيء في عينه اراد ان يبني مسجدا فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. لذلك يقولون لاول  
مسجد في المدينة في المدينة بعد مسجد الرسول هو مسجد عتبان ابن مالك - [01:24:49](#)

واضح اما ابن المكتوم فهو القريب ساكن قريب من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يسمع النداء لذلك قال له النبي صلى الله عليه  
اتسمع النداء؟ قال نعم قال اجيب - [01:25:10](#)

ما في تناقص - [01:25:25](#)